المـؤتمر الاقتصـادي الأول فـي تعـز يركـز علـى التنمية المحلية كمدخل للتعافي الاقتصادي

عُقد في جامعة تعز، اليوم الثلاثاء، المؤتمر الاقتصادي الأول تحت شعار "التنمية المحلية مدخل للتعافي الاقتصادي"، بمشاركة حوالي 100 باحث وأكاديمي من اليمن وخارجه، وحضور رسمي وأكاديمي متميز.

وحسب وكالة "سبأ" الرسمية فقد أعرب وزير الصناعة والتجارة، الدكتور محمد الأشول، عن سعادته بانعقاد المؤتمر في تعز، مشيداً بدورها كقلعة للجمهورية ومركزاً لصناعة الثورات.

وهنأ الوزير السلطة المحلية والجامعة على تنظيم هذا الحدث، الذي يعد الأول من نوعه في البلاد، والذي يركز على التنمية المحلية كسبيل لتعزيز الاقتصاد.

وأكد الأشول أهمية الشراكة بين مكونات المجتمع ومؤسسات الدولة لصياغة استراتيجيات فعّالة لإصلاح وتنمية المشاريع.

وأشار إلى أن وزارته ستعمل على تنفيذ مخرجات المؤتمر بالتنسيق مع الجهات المعنية، لتطوير أدوات اقتصادية وتعزيز المشاريع.

من جهته، تناول وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور خالد الوصابي، أهمية المؤتمر كمنصة علمية لمواجهة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد بسبب الحرب، مشيراً إلى أن المؤتمر سيسهم في تقديم حلول علمية لتحديات الاقتصاد المحلي.

ونقل محافظ تعز، نبيل شمسان، تحيات الرئيس العليمي، مشيراً إلى أهمية المؤتمر في ظل التحديات الاقتصادية المستمرة، معبراً عن الأمل في تحقيق أهدافه.

وأكد أن المؤتمر يأتي في وقت تواجه فيه المحافظة ظروفاً صعبة، ولكنه يسعى لتعزيز قدرات المجتمع المحلي نحو تعافٍ اقتصادي واجتماعي.

وأشار شوقي أحمد هائل، رئيس الغرفة التجارية والصناعية، إلى الفرص الاستثمارية الهائلة في المحافظة، مؤكداً دعم الغرفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

بدوره، أوضح الدكتور يحيى عبد الغفار، رئيس اللجنة التحضيرية، أن عدد البحوث المقدمة للمؤتمر بلغ أكثر من 120 بحثاً، تم قبول 80 منها، موزعة على ستة محاور علمية، مما يعكس تفاعل الباحثين من مختلف البلدان.

وفي كلمة الداعمين، عرضت الدكتورة وزنة عبد الرحمن تجارب ناجحة في الشراكة بين القطاعين الخاص والعام لتحقيق التنمية المستدامة.

وتضمنت الجلسة الأولى للمؤتمر عرض 53 دراسة وبحث علمي حول الوضع الراهن للاقتصاد اليمني، وذلك في إطار فعاليات تمتد على ثلاثة أيام، بحضور عدد من الشخصيات الرسمية والأكاديمية.